

"الإعلامي الحكومي": تراجع
خطير في عدد شاحنات
المساعدات الداخلة لغزة

غزة/ فلسطين:

أكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس، وجود تراجع حاد وخطير في عدد شاحنات المساعدات التي يُسمح بإدخالها إلى القطاع بسبب إجراءات التصييق التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن الأرقام الموثقة تكشف بوضوح حجم هذا التراجع واستمرار سياسة التصييق والحصار. وقال مدير المكتب إسماعيل الثوابته في تصريح صحفي: "منذ 7

فلسطين

حارسة الحقيقة

FELESTEEN

"أطباء بلا حدود" تطالب
بالالتزام بوقف النار بغزة
وحماية المدنيين

غزة/ فلسطين:

جددت منظمة أطباء بلا حدود نداءها لجميع الأطراف بالالتزام بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين والمرافق الطبية والعاملين في المجال الإنساني والمواقع التي تقدم الإغاثة الأساسية والمساعدات الغذائية. وأشارت المنظمة في بيان لها أمس، إلى استمرار الهجمات التي تطل المدنيين والبنية التحتية الإنسانية في جميع

يومية - سياسية - شاملة

الأربعاء 3 ذو الحجة 1447 هـ / 20 مايو / أيار 2026 Wednesday

20070503

شهيدان وإصابات في 10 خروقات إسرائيلية جديدة للهدنة في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد فلسطينيان، أحدهما طفل، وأصيب عدد من المواطنين بينهم صيادان، أمس، في سلسلة خروقات إسرائيلية جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، شملت قصفاً جويًا وإطلاق

نار وعمليات نسف للمنازل في مناطق متفرقة من القطاع. وأفادت مصادر طبية باستشهاد الطفل محمد صلاح محمد الرقب (14 عامًا)، متأثرًا بجروح أصيب بها قبل ثلاثة أيام في قصف إسرائيلي استهدف شارع

صلاح الدين قرب خان يونس جنوب القطاع. كما استشهد شاب وأصيب عدد من المواطنين، مساء أمس، إثر استهداف طائرة استطلاع إسرائيلية مركبة قرب مفترق فلسطين غرب مدينة غزة، وفق شهود عيان ومصادر محلية.

2



مشاركون في أداء صلاة الجنازة على جثمان شهيدان في مدينة خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

"مقاومة الجدار": قرار إخلاء الخان الأحمر هدفه فصل شمال الضفة عن جنوبها

حماس: قرارات سمو تريتش بإخلاء الخان الأحمر جريمة جديدة وتطهير عرقي للفلسطينيين

رام الله/ فلسطين:

أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس إصدار وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سمو تريتش أوامر إخلاء تجمع الخان الأحمر، شرقي القدس المحتلة، وتهجير سكانه؛ عادةً القرار "جريمة جديدة ترتكبها الحكومة الصهيونية الفاشية بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة والقدس المحتلتين". وقالت الحركة في بيان لها، أمس، إن القرار الجديد يأتي في سياق مخططات حكومة بنيامين نتنياهو، الرامية إلى تقسيم الضفة الغربية جغرافياً، وعزل مدينة القدس، وإحكام السيطرة

2

206 مستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت محافظة القدس، أن 206 مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، خلال فترة الاقتحامات الصباحية والمسائية، بحماية قوات الاحتلال، فيما دخل 43 آخرون تحت مسمى السياحة. وتشهد باحات المسجد الأقصى منذ مطلع مايو/ أيار الجاري، اقتحامات مكثفة وغير مسبوق

غزة/ فلسطين:

اعتبر مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أمس، أن تصديق الاحتلال على تعديل الأمر العسكري المتعلق برفض عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين بداية فعلية وحقيقية

مركز حقوقي: التعديل الأخير منح الأولوية لإعدام الأسرى

10 دول تدين العدوان الإسرائيلي على "أسطول الصمود" المتجه إلى غزة

الاحتلال يستولي على أكثر من 40 قارباً بـ"أسطول الصمود" ويعتقل 300 ناشط

الناصرة-إسطنبول/ وكالات:

ذكر مصدر أمني في الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أن جيش الاحتلال استولى على أكثر من 40 قارباً ضمن "أسطول الصمود العالمي" المتجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار المفروض على الفلسطينيين، واعتقل أكثر من 300 ناشط. ونقل موقع "والا" الإسرائيلي عن المصدر،

الذي لم يسمه، قوله إن قوات الاحتلال الإسرائيلي سيطرت على أكثر من 40 قارباً، فيما بقيت قوارب أخرى في عرض البحر المتوسط دون أن تتم السيطرة عليها حتى الآن. وكان الأسطول قد أبحر الخميس من مدينة مرمريس التركية بمشاركة 54 قارباً، في محاولة جديدة لكسر

3

استمرار ما يجري بحق الفلسطينيين في غزة. وشدد النوري على أن هذه اللحظات قمر الزمان، أحد منظمي أسطول الصمود العالمي، أن الاعتداءات التي تعرضت لها سفن الأسطول في المياه الدولية تمثل "جريمة واضحة أمام أعين العالم"، محملاً الدول المتواطئة أو الصامتة مسؤولية

غزة/ نور الدين صالح:

غزة/ نور الدين صالح: أكد الناشط الماليزي محمد نادر النوري قمر الزمان، أحد منظمي أسطول الصمود العالمي، أن الاعتداءات التي تعرضت لها سفن الأسطول في المياه الدولية تمثل "جريمة واضحة أمام أعين العالم"، محملاً الدول المتواطئة أو الصامتة مسؤولية

3

لا وجود لوقف حقيقي للحرب في غزة

منظم بأسطول الصمود: الهجوم على السفن "جريمة" ولن نتراجع عن كسر الحصار

غزة/ محمد عيد:

لا تبدو عملية الاغتيال الإسرائيلية لقائد هيئة أركان كتائب القسام عز الدين الحداد، ذات تأثير إستراتيجي في المقاومة الفلسطينية التي قدمت مؤسسيها وقادتها في سبيل تطوير قدراتها وأساليبها القتالية عبر عقود زمنية ضد الاحتلال الإسرائيلي. وهذا ما يتفق عليه مراقبون سياسيون بأن التجربة الفلسطينية أثبتت أن المقاومة قادرة على تعبئة الفراغ القيادي من خلال لجانها المؤسسية، وفي هذا السياق، قللوا من

4

تصاعد وتيرة الاغتيالات.. تواطؤ إسرائيلي أمريكي يُغيب قائد القسام

غزة/ أدهم الشريف:

شكل لجوء الاحتلال إلى تصعيد وتيرة الاغتيالات التي طالت، مؤخراً، عز الدين الحداد قائد أركان كتائب القسام، ونشطاء ومسؤولين آخرين في الجناح العسكري لحركة حماس، انتهاكاً فادحاً لاتفاق وقف إطلاق النار المتفق بالخروقات الإسرائيلية. وبينما ذكرت "هيئة البث الإسرائيلية"، أن "تل أبيب" أبلغت واشنطن أنها تطارد الحداد، لم يصدر عن مجلس السلام الذي يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الراعي

4

خلال لقاء "بض غزة" الذي نظمته "فلسطين"

محافظ شرطة غزة: لن نغادر الميدان.. وتحالفنا مع الوجهاء منع انهيار السلم الأهلي

غزة/ محمد حجازي:

شدد محافظ شرطة غزة العقيد جمال أبو كميل، على ثبات رجال الشرطة في الميدان لحفظ الأمن على الرغم من الاستهداف الإسرائيلي المتعمد، مؤكداً في الوقت نفسه أن تحالف الشرطة مع الوجهاء منع انهيار

السلم الأهلي.

وجود الحرب والدمار وانعدام الإمكانيات. وقال أبو كميل، إن الاحتلال الإسرائيلي تعمد استهداف المنظومة الشرطية في قطاع غزة بهدف نشر الفوضى وتفكيك الجبهة الداخلية، كاشفاً عن استشهاد أكثر من 1700 من كوادر الشرطة وإصابة

5

دولار امريكي= 3.29 شيقل | دينار اردني= 4.63 شيقل



القدس 29:17 | رام الله 29:18 | يافا 28:20 | غزة 28:21 | الناصرة 28:17



الظهر 12:39 | مصر 4:18 | المغرب 7:36 | العشاء 9:04 | فجر غد 4:01 | الشروق 5:44



206 مستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

حماس ترفض الادعاءات
الباطلة والمشوّهة في
تقرير "مجلس السلام"

غزة/ فلسطين: رفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس ما ورد في تقرير "مجلس السلام" المُقدم لمجلس الأمن، الذي "احتوى على جملة من المغالطات التي تُعفي حكومة الاحتلال من مسؤولياتها عن الانتهاكات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وتعطيها موجبات الاتفاق برفضها الالتزام بتعهداتها، وإصرارها على تجاوزها، والتركيز على مسألة نزع السلاح".

وقالت الحركة في تصريح صحفي أمس: إن "الزعم بأن حركة حماس هي العقبة أمام البدء في إعادة الإعمار في غزة هو ادعاء باطل ومشوّه للحقيقة، ويتجاهل عدم التزام الاحتلال بغالبية تعهداته، واستمراره بفرض القيود على المعابر، ومنعه إدخال مواد الإيذاء والمعدات اللازمة لإصلاح البنى التحتية الرئيسية في غزة، لمنع حالة التعافي".

وأضافت: "على عكس ادعاء التقرير بأن الحركة ترفض التخلي عن السيطرة على قطاع غزة، فإن الحركة أكدت مراراً وتكراراً جاهزيتها لتسليم إدارة غزة للجنة الوطنية، ودعت إلى دخولها وتمكينها، في حين يواصل الاحتلال منعها من القدوم إلى غزة لاستلام مهامها".

وختمت بالقول: إن "تبني التقرير لشروط الاحتلال بما يخص مسألة نزع السلاح هو محاولة مشبوهة لخلط الأوراق، وتعطيل اتفاق وقف إطلاق النار الواضح في مساره ومراحله، وعليه، نطالب مجلس السلام، وممثله السيد ميلادبنوف، بعدم الانحياز لرواية الاحتلال، وإلزامه بتنفيذ تعهداته ضمن المرحلة الأولى من الاتفاق، وفي مقدمتها وقف العدوان اليومي ضد شعبنا الفلسطيني في غزة".

"الديمقراطية" تدين تعطيل
نتنياهو مسار تطبيق خطة غزة

غزة/ فلسطين: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تعطيل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مسار تطبيق خطة غزة والقرار الأممي 2803، مع صمت غامض وغير مفهوم، من أطراف مجلس السلام وممثله السفير نيكولاوي ملادبنوف.

وقالت الجبهة، في تصريح صحفي أمس، إنه في الوقت الذي يعطل فيه نتنياهو مسار تطبيق الاتفاق، تواصل قواته في القطاع أعمال الاغتيالات والقتل الجماعي، وتوسع مساحة سيطرتها على القطاع، بينما يتباهى نتنياهو بجرائمه، دون أن يلقى الإدانة المطلوبة، لا من مجلس السلام وأطرافه، ولا من ممثله السفير ملادبنوف.

وأكدت الجبهة، أن ثقة شعبنا بوقفة ترامب وخطة غزة والقرار 2803 بدأت تضعف، إذ يلاحظ كيف يعمل نتنياهو على الخلط بين المرحلة الأولى والثانية، ويعطل دخول اللجنة الوطنية لإدارة القطاع إلى غزة.

وأضافت "كما يعرقل دخول شاحنات المساعدات الإنسانية غير المشروطة وفقاً لاتفاق 19 مايو 2025، ويضع شروطاً تعجيزية، يدرك أنها لن تكون قابلة للتنفيذ إلا ما جاء في الاتفاق وتطبيقه في مساره السليم، وفق مراحله المتوافق عليها مسبقاً، بما في ذلك انتشار قوات الاستقرار الدولية، والانسحاب لتلك القوات الاحتلال إلى خطوط الفصل بين القطاع والمستوطنات الإسرائيلية المسماة غلاف غزة".

وشددت الجبهة على أن دخول اللجنة الوطنية إلى القطاع فوراً، بات أمراً ملحاً ومسألة لا تعلق عليها أية مسألة أخرى، وكذلك التطبيق الملزم لاتفاق 19 مايو 2025، بما يضمن دخول 600 شاحنة مساعدات غير مشروطة يومياً، الأمر الذي يؤسس حقاً، وخلافاً للوعود الغامضة، للانتقال بالقطاع إلى مرحلة التعافي، وإعادة الإعمار في مسار آمني وسياسي، يعيد الربط بين مصير القطاع والضفة الغربية في إطار الدولة الفلسطينية المستقلة.

"أطباء بلا حدود" تطالب بالالتزام
بوقف النار بغزة وحماية المدنيين

غزة/ فلسطين: جددت منظمة أطباء بلا حدود نداءها لجميع الأطراف بالالتزام بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين والمرافق الطبية والعاملين في المجال الإنساني والمواقع التي تقدم الإغاثة الأساسية والمساعدات الغذائية. وأشارت المنظمة في بيان لها أمس، إلى استمرار الهجمات التي تطال المدنيين والبنية التحتية الإنسانية في جميع أنحاء غزة، على الرغم مما يسمى وقف إطلاق النار.

ولفتت إلى أنه في 17 مايو/أيار، وصل 11 شخصاً جريحاً إلى قسم الطوارئ في مستشفى الأقصى، بعد أن استهدفت غارة جوية إسرائيلية مطبخاً مجتمعياً في دير البلح بوسط غزة، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين على الأقل.

وأوضحت أن ثلاثة مرضى أحيلوا لاحقاً إلى مستشفى أطباء بلا حدود الميداني في دير البلح، حيث كانت حالتهم مستقرة وظلوا قيد المراقبة. وفي 11 مايو/أيار، استجابت فرق أطباء بلا حدود في شمال غزة لإصابة ما لا يقل عن 12 مواطناً، بينهم طفل وامرأة حامل، بعد قصف بدبابية إسرائيلية لهم.

القدس المحتلة/ فلسطين: اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت محافظة القدس، أن 206 مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، خلال فترة الاقتحامات الصباحية والمسائية، بحماية قوات الاحتلال، فيما دخل 43 آخرون تحت مسمى السياحة.

وتشهد باحات المسجد الأقصى منذ مطلع مايو/أيار الجاري، اقتحامات مكثفة وغير

مسبوقة نفذتها جماعات المستوطنين المتطرفة بدعم وحماية من قوات الاحتلال وغطاء سياسي من وزراء في حكومة الاحتلال. وفي 18 مايو الجاري، اقتحم 263 مستوطناً باحات الأقصى من باب المغاربة وأدوا طقوساً تلمودية تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال، فيما اقتحم 443 مستوطناً في 17 مايو، ونفذوا ممارسات استفزازية داخل الحرم. وفي 14 مايو اقتحم 1412 مستوطناً المسجد الأقصى خلال فترتي الاقتحام بالتزامن مع ما يسمى يوم توحيد القدس، وتقدم الاقتحام عضو

الكنيست أرييل كينر والحاخام يهودا غليك. وشهدت القدس في اليوم ذاته مسيرة الأعلام التي شارك فيها عشرات آلاف المستوطنين في باب العامود والبلدة القديمة ورددوا هتافات عنصرية. وشارك وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير التخطيط يتسحاق فرسلافوف في اقتحامات الأقصى، حيث رفع بن غفير العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد. من جهته دعا اتحاد أئمة الداخل الفلسطيني إلى

"مقاومة الجدار": قرار إخلاء الخان الأحمر هدفه فصل شمال الضفة عن جنوبها

حماس: قرارات سموتريتش بإخلاء الخان الأحمر
جريمة جديدة وتطهير عرقي للفلسطينيين

رام الله/ فلسطين: أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس إصدار وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش أوامر إخلاء تجمع الخان الأحمر، شرقي القدس المحتلة، وتهجير سكانه؛ عادّة القرار "جريمة جديدة ترتكبها الحكومة الصهيونية الفاشية بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة والقدس المحتلتين".

وقالت الحركة في بيان لها، أمس، إن القرار الجديد يأتي في سياق مخططات حكومة بنيامين نتنياهو، الرامية إلى تقسيم الضفة الغربية جغرافياً، وعزل مدينة القدس، وإحكام السيطرة عليها. وأكدت أن تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم لصالح بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، "يمثل جريمة تطهير عرقي ممنهجة، يواصل الاحتلال تنفيذها على مرأى ومسمع من العالم، دون أي تحرك جاد لوقفها أو محاسبة مرتكبيها".

ودعت حماس المجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومؤسساتها، إلى الخروج من دائرة الصمت تجاه جرائم الاحتلال، والعمل على محاسبة قادته، ووضع حدّ لاستخفافه بالقانون الدولي والقرارات الأممية، لا سيما تلك التي تُجرّم الاستيطان وتعده غير شرعي. وشددت على أن تهديدات سموتريتش وتصعيده ضد السلطة الفلسطينية يستدعي "التوحد لمواجهة هذه المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية، والشروع في برنامج مقاومة حقيقي يتصدى لغطرسة الاحتلال وعنصريته، وإجراءاته الإجرامية المتواصلة في الضفة والقدس وقطاع غزة".

من جانبه، أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، أن توقيع الوزير الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش على إخلاء تجمع "الخان الأحمر" البدوي شرق القدس المحتلة، هدفه فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، ويقضي عملياً على أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وقابلة للحياة. وأشار شعبان، في بيان له، إلى أن قرار الإخلاء، يمثل تصعيداً خطيراً في سياسة التهجير القسري التي تنفذها حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، ويكشف بصورة

فاضحة إصرار حكومة اليمين الإسرائيلي على المضي قدماً في تنفيذ مشاريع الضم والتوسع الاستعماري وفرض الواقع بالقوة على الأرض الفلسطينية المحتلة. وشدد على أن استهداف الخان الأحمر يأتي في سياق مشروع استعماري إسرائيلي طويل الأمد يستهدف المنطقة الشرقية من القدس المحتلة، وأضاف أن تجمع الخان الأحمر تحول خلال السنوات الماضية إلى عنوان للصمود الفلسطيني في مواجهة سياسات الاقتلاع والتهجير، وإلى شاهد حي على الطبيعة الاستعمارية للمشروع الاستعماري الإسرائيلي. ولفت شعبان إلى أن سياسة التهجير القسري التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق التجمعات البدوية والرغوية الفلسطينية، تشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني، كما أن هذه الممارسات تندرج ضمن الأفعال التي قد ترقى إلى جرائم حرب.

وحذر شعبان من أن تنفيذ قرار إخلاء الخان الأحمر سيشكل سابقة خطيرة تفتح الباب أمام تسريع عمليات تهجير عشرات التجمعات الفلسطينية الأخرى في محيط القدس والأغوار، داعياً المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية، والتحرك الفوري لوقف سياسات التهجير والاستيطان الاستعماري التي تنفذها حكومة الاحتلال.

يذكر أن سموتريتش قال أمس، إنه سيقوم أمر إخلاء الخان الأحمر بعد علمه بتقديم طلب للحصول على مذكرة اعتقال دولية سرية ضده من قبل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ورداً على هذه المذكرة، التي وصفها بأنها "إعلان حرب"، أعلن الوزير الإسرائيلي عن سلسلة من الإجراءات غير المسبوقة ضد الشعب الفلسطيني، أبرزها التوقيع الفوري على أمر إخلاء الخان الأحمر بالضفة الغربية المحتلة. ويسكن التجمع البدوي نحو 200 فلسطيني في بيوت من صفيح وخيام، وتعرضوا على مدى سنوات لمحاولات تهجير لصالح مشروع استيطاني كبير يُسمى إسرائيلياً "E1".

شهيدان وإصابات في 10 خروقات
إسرائيلية جديدة للهدنة في غزة

(تصوير/ رمضان النفا)

ومنازل المواطنين شرق المخيم. وفي جنوب القطاع، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيرانها بشكل مباشر تجاه مراكب الصيادين قبالة بحر خان يونس، ما أدى إلى إصابة صيادين من عائلة النجار جرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كما شنّ طيران الاحتلال غارات على محيط خيام النازحين في منطقة مواصي القرارة شمال خان يونس، واستهدف شارع الطينة في المواصي، بالتزامن مع عمليات نسف واسعة لمبان سكنية شرق المدينة. وفي شمال القطاع، أطلقت قوات الاحتلال قنابل إنارة شرق جباليا، فيما استهدفت غارة جوية منطقة الفالوجا غرب المخيم.

وتواصل قوات الاحتلال خروقاتها لاتفاق الهدنة لليوم الـ 222 على التوالي، وسط تصاعد التحذيرات من تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

غزة/ فلسطين: استشهاد فلسطينيان، أحدهما طفل، وأصيب عدد من المواطنين بينهم صيادان، أمس، في سلسلة خروقات إسرائيلية جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، شملت قصفاً جويًا وإطلاق نار وعمليات نسف للمنازل في مناطق متفرقة من القطاع.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد الطفل محمد صلاح محمد الرقب (14 عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها قبل ثلاثة أيام في قصف إسرائيلي استهدف شارع صلاح الدين قرب خان يونس جنوب القطاع. كما استشهاد شاب وأصيب عدد من المواطنين، مساء أمس، إثر استهداف طائرة استطلاع إسرائيلية مركبة قرب مفترق فلسطين غرب مدينة غزة، وفق شهود عيان ومصادر محلية. وفي مدينة غزة، أصيب عدد من المدنيين جراء قصف نفذته طائرة

فيما أُصيب طفل برصاص قوات الاحتلال في بيت لهايا شمال القطاع. وفي وسط قطاع غزة، أصيب شاب

مسيّر إسرائيلي استهدف تجمعاً للمواطنين قرب مفترق السوافيري بحي الزيتون جنوب شرقي المدينة،

تقرير مجلس السلام.. انحياز واضح للاحتلال وتجاهل لمعاناة غزة

غزة/ نور الدين صالح:

في وقت تتواصل فيه الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة، ويواجه السكان أوضاعاً إنسانية كارثية بفعل الحصار والدمار ونقص الغذاء والدواء، أثار التقرير الصادر عن مجلس السلام في غزة جدلاً واسعاً في الأوساط الفلسطينية، بعدما حملت المقاومة مسؤولية تعثر تنفيذ المراحل اللاحقة من اتفاق وقف إطلاق النار، متجاهلاً - وفق مراقبين - الخروقات الإسرائيلية المستمرة وعدم الالتزام ببنود الاتفاق الأساسية. التقرير أشار إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار "صمد" لمدة سبعة أشهر رغم التحديات والانتهاكات، واعتبر أن إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ارتفع بنسبة 70% منذ بدء الهدنة، فيما وصف رفض المقاومة نزع سلاحها بأنه "العقبة الرئيسية" أمام تنفيذ الخطة الشاملة المتعلقة بمستقبل القطاع.

ووفق محللين سياسيين، فإن التقرير يعكس انحيازاً واضحاً للرؤية الإسرائيلية، ويمنح الاحتلال غطاءً سياسياً لمواصلة الضغط على الفلسطينيين، في وقت تنهم فيه أطراف فلسطينية بعض الوسطاء الدوليين بتبني مقاربة غير متوازنة تجاه ما يجري في غزة. ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، د. رائد نعيرات، أن التقرير لا يمكن اعتباره محايداً أو منصفاً، لأنه يتجاهل طبيعة ما يجري على الأرض في غزة، قائلاً إن ما يسمى "وقف إطلاق النار" لم يكن وفقاً حقيقياً، بل مجرد "تخفيف متفاوت لوتيرة

العنف"، في ظل استمرار عمليات القتل والاستهداف الإسرائيلي.

وأوضح نعيرات لصحيفة "فلسطين"، أن القطاع شهد خلال الأشهر الماضية عشرات الأحداث الدامية التي ارتقى فيها أكثر من عشرة شهداء في اليوم الواحد، ما يؤكد - بحسب وصفه - أن الاحتلال لم يلتزم فعلياً ببنود المرحلة الأولى من الاتفاق، سواء المتعلقة بوقف العمليات العسكرية أو إدخال المساعدات أو الانسحاب من المناطق التي أعاد احتلالها داخل القطاع.

وأضاف أن الحديث عن "تحسن" في دخول المساعدات الإنسانية لا يعكس الواقع، لأن ما جرى لا يتعدى كونه جزءاً من التزامات كان يفترض بـ(إسرائيل) تنفيذها منذ البداية، مشيراً إلى أن الاحتلال "لم يلتزم بالاتفاق أصلاً، بل لا يريد تطبيقه بأي شكل".

وانتقد نعيرات ما وصفه بتجاهل التقرير للاعتيادات والانتهاكات اليومية، معتبراً أن تصريحات المسؤولين المرتبطين بالمجلس، ومن بينهم نيكولاي ملادينوف، تمنح (إسرائيل) غطاءً سياسياً للمرحلة المقبلة، وتشجع استمرار الضغوط على الفلسطينيين وحدهم. وأشار إلى أن التقرير لم يتطرق إلى سيطرة (إسرائيل) على أكثر من 60% من مساحة قطاع غزة، ولا إلى تصريحات رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن استمرار حصار المقاومة، متسائلاً: "كيف يمكن لتقرير يدعي الحياد أن يتجاهل كل هذه



د. رائد نعيرات



سليمان بشارت

المتزايدة على (إسرائيل)، عبر تقديم صورة "مخففة" عن الانتهاكات الإسرائيلية وتحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية الأساسية عن تعثر الاتفاق.

وأشار بشارت إلى أن العديد من تقارير المؤسسات الدولية والحقوقية تؤكد أن (إسرائيل) هي الطرف الذي يخرق التفاهات بصورة مستمرة، معتبراً أن التقرير الحالي يمنح الاحتلال مبررات إضافية لمواصلة عملياته العسكرية أو تصعيدها مستقبلاً.

كما أبدى تشكيكه بالأرقام الواردة في التقرير بشأن حجم المساعدات الإنسانية، قائلاً إن ملف الإعمار والمساعدات تحوّل إلى "أداة ابتزاز وضغط سياسي" ضد الفلسطينيين، بدلاً من أن يكون استحقاقاً إنسانياً ملزماً للمجتمع الدولي.

ويرى مراقبون أن الجدل الدائر حول تقرير "مجلس السلام" يعكس أزمة أعمق تتعلق بطبيعة الوساطة الدولية في ملف غزة، حيث تتزايد الاتهامات بانحياز بعض الأطراف الدولية للرؤية الإسرائيلية، في مقابل تراجع الاهتمام الدولي بحجم الكارثة الإنسانية المتواصلة في القطاع.

وفي ظل استمرار الحصار، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وتضاؤل الانتقادات الفلسطينية لأداء الوسطاء، تبدو فرص الانتقال إلى أي مرحلة سياسية جديدة مرتبطة بمدى قدرة المجتمع الدولي على فرض التزامات متوازنة على جميع الأطراف، وليس الاكتفاء بممارسة الضغوط على الفلسطينيين وحدهم.

(إسرائيل) من خلالها إلى إعادة تشكيل واقع غزة بما يتوافق مع المصالح الإسرائيلية، معتبراً أن التقرير يكرر الرواية الإسرائيلية التي تعتبر سلاح المقاومة العقبة الأساسية أمام أي تقدم سياسي.

وأوضح أن التقرير تجاهل بشكل واضح عدم التزام (إسرائيل) بالعديد من البنود الأساسية في الاتفاق، بما في ذلك منع اللجنة الإدارية الخاصة بإدارة غزة من دخول القطاع ومباشرة عملها، رغم أن تشكيل هذه اللجنة كان جزءاً من التفاهات المطروحة.

وأضاف أن الإدارة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب تحاول - وفق رأيه - الالتفاف على الضغوط الدولية

الوقائع ويحمل طرفاً واحداً المسؤولية؟".

وأكد نعيرات أن استمرار الضغوط على الطرف الفلسطيني فقط "لن يقود إلى تهدئة أو حل سياسي"، بل يعكس - وفق تقديره - تبنياً كاملاً للرؤية الإسرائيلية من قبل بعض الوسطاء والجهات الدولية. من جهته، اعتبر مدير مركز ييوس للاستشارات والدراسات الإستراتيجية، سليمان بشارت، أن التقرير أعد ليكون "أداة سياسية" تخدم التوجهات الأمريكية والإسرائيلية المتعلقة بمستقبل قطاع غزة.

وقال بشارت لـ "فلسطين"، إن المجلس جرى تقديمه كمرجعية سياسية تسعى كل من الولايات المتحدة

10 دول تدين العدوان الإسرائيلي على "أسطول الصمود" المتجه إلى غزة

الاحتلال يستولي على أكثر من 40 قارباً
بـ"أسطول الصمود" ويعتقل 300 ناشط

الناصرة-إسطنبول/ وكالات:

ذكر مصدر أمني في الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أن جيش الاحتلال استولى على أكثر من 40 قارباً ضمن "أسطول الصمود العالمي" المتجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار المفروض على الفلسطينيين، واعتقل أكثر من 300 ناشط.

ونقل موقع "والا" الإسرائيلي عن المصدر، الذي لم يسمه، قوله إن قوات الاحتلال الإسرائيلي سيطرت على أكثر من 40 قارباً، فيما بقيت قوارب أخرى في عرض البحر المتوسط دون أن تتم السيطرة عليها حتى الآن.

وكان الأسطول قد أبحر الخميس من مدينة مرمريس التركية بمشاركة 54 قارباً، في محاولة جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام 2007.

وبدأ جيش الاحتلال صباح الاثنين عمليات الاستيلاء على قوارب الأسطول واعتقال المشاركين فيه، ما أثار موجة إدانات واسعة، من بينها منظمة العفو الدولية التي وصفت الخطوة بأنها "مخزية ولا إنسانية".

في المقابل، أدان وزراء خارجية 10 دول في بيان مشترك، الاعتداءات الإسرائيلية على "أسطول

الصمود"، واعتبروا أنها تشكل انتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ودان وزراء خارجية الجمهورية التركية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة إسبانيا، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية البرازيل الاتحادية، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية كولومبيا، ودولة ليبيا، وجمهورية المالديف، بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية المتجددة على "أسطول الصمود العالمي"، وهو مبادرة إنسانية مدنية سلمية تهدف إلى لفت انتباه المجتمع الدولي إلى

المعاناة الإنسانية الكارثية للشعب الفلسطيني. واستذكر الوزراء بقلق بالغ التدخلات الإسرائيلية ضد أساطيل سابقة في المياه الدولية، ويدينون استمرار الأعمال العدائية التي تستهدف السفن المدنية والناشطين الإنسانيين.

وأشاروا إلى أن هذه الاعتداءات تشكل بما في ذلك الهجمات على السفن والاحتجاز التعسفي للناشطين، انتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأعرب الوزراء عن بالغ القلق إزاء سلامة وأمن المشاركين

لا وجود لوقف حقيقي للحرب في غزة

منظم بأسطول الصمود: الهجوم على السفن "جريمة" ولن نتراجع عن كسر الحصار

غزة/ نور الدين صالح:

أكد الناشط الماليزي محمد نادر النوري قمر الزمان، أحد منظمي أسطول الصمود العالمي، أن الاعتداءات التي تعرضت لها سفن الأسطول في المياه الدولية تمثل "جريمة واضحة أمام أعين العالم"، محملاً الدول المتواطئة أو الصامتة مسؤولية استمرار ما يجري بحق الفلسطينيين في غزة. وشدد النوري على أن هذه اللحظات "ستحدد أين تقف الدول في التاريخ، مع المظلومين أم مع الظالمين".

وقال النوري لصحيفة "فلسطين": إن منظمي الأسطول يوجهون نداءً عاجلاً إلى الحكومات العربية والغربية للتحرك من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق المشاركين في الأسطول، والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وأضاف أن "العالم سيذكر مواقف الجميع، خاصة الدول العربية، وما إذا كانت قد فعلت ما تستطيع لإنقاذ أهل غزة والمشاركين على متن سفن أسطول الصمود".

وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى، كما وصفه، إلى "إسكات كل صوت يتحدث عن

غزة"، مشيراً إلى أن استهداف الصحفيين داخل القطاع كان جزءاً من سياسة تهدف إلى منع نقل حقيقة ما يجري هناك إلى العالم. وبين أن هذه السياسة امتدت إلى خارج غزة عبر ملاحقة أي تحرك أو مبادرة تسعى إلى فضح الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين. وأشار النوري إلى أن (إسرائيل)، بحسب تعبيره، سخرت إمكانات مالية وإعلامية ضخمة لتبرير روايتها أمام العالم، بينما يحاول نشطاء الأسطول بإمكانيات محدودة نقل صورة ما يحدث من تجويع وقتل ومعاناة إنسانية داخل القطاع.

وقال: "رغم كل الحديث عن تهدئة أو وقف لإطلاق النار، إلا أن الواقع على الأرض لم يتغير، فلا المعابر فتحت بشكل حقيقي، ولا المساعدات دخلت كما يجب، وكل ما يجري هو غطاء لاستمرار الحرب التي بدأت منذ السابع من أكتوبر".

وأكد أن ما يجري يثبت أنه "لا يوجد وقف حقيقي لإطلاق النار في غزة"، مستشهداً بالمعاناة اليومية التي يعيشها سكان القطاع، ومن بينهم أفراد عائلته. وقال إن إبنته الموجودة في غزة تعاني من المرض



وتواجه صعوبة في الحصول على العلاج بسبب استمرار إغلاق المعابر ومنع دخول المستلزمات الطبية، إضافة إلى الارتفاع الكبير في أسعار السلع نتيجة التحكم في إدخال البضائع عبر المعابر. وبين النوري أن قوات الاحتلال سيطرت حتى الآن على عدد كبير من سفن الأسطول، موضحاً أنه تمت السيطرة سابقاً على 21 سفينة، إضافة إلى نصف السفن المتبقية خلال الساعات الأخيرة، إلا أن المشاركين ما زالوا مصرين على مواصلة الإبحار. وتابع أن عدداً محدوداً فقط انسحب من

المهمة، بينما يواصل الباقون رحلتهم بهدف كسر الحصار وفتح ممر إنساني آمن لإدخال المساعدات إلى غزة. وشدد على أن مشروع "أسطول الصمود" لا يقتصر على مجموعة من النشطاء أو المشاركين الحاليين، بل يمثل "مشروعاً عالمياً لكل صاحب ضمير"، داعياً إلى توسيع التضامن الدولي مع غزة والعمل من أجل إنهاء الحصار المستمر على القطاع.

وكشف النوري أن أولى عمليات اعتراض السفن تمت في المياه القريبة من اليونان، متهمًا السلطات اليونانية بالتعاون مع الاحتلال من خلال قيام خفر السواحل بتجميع المشاركين ونقلهم من السفن التي تمت السيطرة عليها، رغم أن تلك السفن كانت تبعد نحو ألف كيلومتر عن قطاع غزة. وأضاف أن السيناريو ذاته يتكرر حالياً قرب السواحل القبرصية.

واعتبر النوري أن استهداف السفن الإنسانية في المياه الدولية يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واعتداءً على الدول المشاركة في الأسطول، موضحاً أن السفن تحمل أعلاماً تمثل 44 دولة ويشارك فيها

نحو 460 ناشطاً من جنسيات مختلفة. وختم حديثه بالتأكيد أن "الاعتداء لا يستهدف أسطول الصمود وحده، بل يستهدف كل الدول والشعوب المشاركة والمتضامنة مع غزة".

وتواصل قوات البحرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي عمليات اعتراض سفن "أسطول الصمود العالمي" في البحر المتوسط، حيث استولت على عشرات القوارب واعتقلت مئات الناشطين المشاركين في الرحلة المتجهة نحو قطاع غزة.

ووفق ما نقل موقع "والا" عن مسؤول أمني إسرائيلي، فقد تمكنت البحرية الإسرائيلية من السيطرة على أكثر من 40 سفينة، واعتقال أكثر من 300 ناشط من أصل نحو 500 مشارك، مع الإشارة إلى أن العملية لا تزال مستمرة ولم تستكمل بالكامل.

وكانت بحرية الاحتلال قد بدأت، منذ صباح الإثنين، اعتراض سفن الأسطول داخل المياه الدولية أثناء توجهها نحو قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار، وسط تأكيدات باعتقال أعداد كبيرة من النشطاء خلال العملية.

المدنيين في الأسطول، ودعا إلى الإفراج الفوري عن جميع الناشطين المحتجزين، وضمان الاحترام الكامل لحقوقهم وكرامتهم.

وأكد الوزراء كذلك أن "الاعتداءات المتكررة على المبادرات الإنسانية السلمية تعكس استمرار الاستخفاف بالقانون الدولي وحرية الملاحة".

ودعا المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وضمان حماية المدنيين والبعثات الإنسانية، واتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء الإفلات من العقاب وضمان المسائلة عن هذه الانتهاكات".

سياسي إيطالي يصدر كتاباً عنوانه "الأسطول في طريقه لغزة: يوميات نحو طريق جديد"

روما/ فلسطين:

أصدر السياسي وعضو البرلمان الإيطالي أتورو سكوتو كتاباً بعنوان "الأسطول في طريقه لغزة: يوميات نحو طريق جديد".

وصدر الكتاب عن دار نشر "جوتتي" في فلورنسا وميلان، ويقع في 220 صفحة من القطع المتوسط. وهو عبارة عن يوميات الكاتب خلال مشاركته في الأسطول الذي توجه لغزة من بلدان البحر المتوسط في الثلاثين من آب/أغسطس الماضي، والذي هاجمته قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتقلت المشاركين فيه.

وكان المؤلف قد اعتقل وتعرض للتعذيب والتحقيق رغم كونه عضواً في البرلمان الإيطالي. وخلال الكتاب يتعرض المؤلف للحياة الإنسانية وتفصيل الإبحار من ميناء جنوا وصولاً للحظة الاعتقال. ويبدأ الكتاب بسرد مرحلة الإعداد للرحلة حيث يخصص الفصل الأول للأسبوعين السابقين الذين قضاهما مع الآخرين يعدون السفن ويقومون بتموينها والإشراف على عملية الإبحار.

ويستذكر الكثير من النقاشات التي كانت تدور بينه وزملائه وأصدقائه حول ما يجري وحول الصراع بمجمله، ويتحدث عن فترة اختطافه والتحقيق معه. وسكوتو عضو برلمان من نابولي عن الحزب الديمقراطي المعارض، ومعروف بمواقفه المؤيدة لقضايا العدل والإنسانية وكان قد زار فلسطين أكثر من مرة منذ شبابه، حيث كانت زيارته الأخيرة في كانون أول/ديسمبر عام 2023.

مراقبون سياسيون يقللون من أثر الاغتيالات الإسرائيلية في تصفية المقاومة

مركز حقوقي: التعديل الأخير منح الأولوية لإعدام الاسرى

غزة/ فلسطين:

اعتبر مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أمس، أن تصديق الاحتلال على تعديل الأمر العسكري المتعلق بفرض عقوبة الإعدام على الاسرى الفلسطينيين بداية فعلية وحقيقية لمرحلة دموية، ستشهد تصاعد عمليات القتل الممنهجة بحق الأسرى.

وأوضح مركز فلسطين في بيان صحفي أمس، أن التعديل الذي صدق عليه ما يسمى قائد المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال والذي تم إدخاله على قانون إعدام الاسرى الذي صدق عليه في أواخر مارس الماضي، منح محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة المحتلة صلاحية إصدار أحكام بإعدام الأسرى ك مطلب أساسي، وأعطى خيار الإعدام الأولوية والأفضلية المطلقة على الأحكام الأخرى بالسجن المؤبد، أو الأحكام العالية.

وأدخلت سلطات الاحتلال، الأحد، تعديلات جديدة على قانون إعدام الأسرى ليشمل أسرى الضفة الغربية، وذلك بعد نحو شهرين من إقرار "قانون الإعدام"، وكذلك بعد فترة وجيزة من إقرار قانون إنشاء محاكم خاصة لمعتقلي غزة الذين تدعى سلطات الاحتلال مشاركتهم في أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

غزة/ محمد عيد:

لا تبدو عملية الاغتيال الإسرائيلية لقائد هيئة أركان كتائب القسام عز الدين الحداد، ذات تأثير إستراتيجي في المقاومة الفلسطينية التي قدمت مؤسسها وقادتها في سبيل تطوير قدراتها وأساليبها القتالية عبر عقود زمنية ضد الاحتلال الإسرائيلي. وهذا ما يتفق عليه مراقبون سياسيون بأن التجربة الفلسطينية أثبتت أن المقاومة قادرة على تعبئة الفراغ القيادي من خلال لجنتها المؤسسية، وفي هذا السياق، قللوا من أثر الاغتيالات الإسرائيلية في تصفية المقاومة أو القضاء عليها بالرغم من الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة.

وليس هؤلاء المراقبون الذين تحدثوا لصحيفة "فلسطين" وحدهم يذهبون للرأي السابق، بل إن الباحث والضابط الإسرائيلي السابق ميخائيل ميلشتاين يقول إن سياسة الاغتيالات الإسرائيلية ضد قادة حركات المقاومة لم تحقق حسماً إستراتيجياً. وفي مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، تناول ميلشتاين تداعيات اغتيال قائد كتائب القسام عز الدين الحداد، معتبراً أن العملية تمثل "ضربة موجعة" للحركة، وفق وصفه، لكنها لن تؤدي إلى انهيارها أو تفككها.

سياسة قديمة - جديدة

وسبقه القول المحلل السياسي وسام أبو شمالة الذي نوه إلى أن سياسة الاغتيالات الإسرائيلية ليست جديدة بل هي أحد أشكال العدوان الإسرائيلي المتواصل واستمرار للحرب التي لم تتوقف ضد شعبنا الفلسطيني.

ومن الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة، أوضح أبو شمالة أن الاحتلال يسعى من خلال استهداف الرموز والقيادات الوطنية التأثير على الوعي الفلسطيني والإرادة الفلسطينية في استمرار مواجهة الاحتلال. لكنه نوه إلى أن التاريخ يثبت أن اغتيال القيادات لم يكن له تأثير في البعد الإستراتيجي - على اعتبار أن تعييبه بالقتل أو الأسر ذو أثر ألبتة - ورغم عدم تقليله من فقدان القادة لكنه يبقى إنجازاً تكتيكياً للاحتلال.

وأكد أن التجربة الفلسطينية قادرة على ملئ الفراغ القيادي من خلال أطرها المؤسسية.

وحول الدوافع الإسرائيلية لاغتيال القائد العام للقسام، قسّم ذلك لأبعاد سياسية وعسكرية، إذ لا يوجد عمل عسكري بدون دوافع سياسية، واغتيال "الحداد" - من الناحية العسكرية - يعتقد للاحتلال أن التخلص من المستوى القيادي العسكري الذي خطط ونفذ عملية السابع من أكتوبر جزء من أهداف الحرب والتي لا تخلو من الدافع الانتقامي والثأري.

ويربط ذلك بسلوك الاحتلال الذي دائماً ما يسخر أدواته في مطاردة المسؤولين عن عمليات المقاومة، وهي جزء من السردية التي بناها الاحتلال منذ نشأته، كما ربط عملية الاغتيال سياسياً بمسار المفاوضات الجارية في العاصمة المصرية القاهرة.

وفي ضوء ذلك، ذكر الكاتب السياسي أن توقيت عملية الاغتيال مع تجاهل حكومة الاحتلال تنفيذ التزاماتها في المرحلة الأولى وإصرارها على طرح موضوع نزع السلاح الفلسطيني، قضايا لا تنفصل عن المسار التفاوضي الذي يرغب فيه رئيس حكومة



د. أسعد العويوي

الاحتلال المجرم أن تبقى غزة تحت النار. وعوضاً عن ذلك، رأى هدفاً انتخابياً آخرًا لنتنياهو لا سيما في ظل تراجع كثرته الانتخابية في استطلاعات الرأي العام قبيل الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر هذا العام. وعلى أية حال، أجزم أبو شمالة أنه رغم الخسارة العظيمة وفقدان الاستنزاف القيادي المستمر بشكل غير مسبوق في تاريخ الثورة الفلسطينية، بيد أن التأثير سيبقى تكتيكياً، ما لم يؤثر على المسار إستراتيجياً.

وعلق على هذه النقطة الكاتب الإسرائيلي السابق ميلشتاين حينما استعرض التجارب الممتدة لعودة التي أثبتت أن اغتيال القادة لا يؤدي إلى حسم الصراع، بل يقضي في كثير من الأحيان إلى بروز قيادات جديدة أكثر صلابة وقدرة على إعادة تنظيم



وسام أبو شمالة

الصفوف. "سياسة عقيمة" ومن وجهة نظر المحلل السياسي د. أسعد العويوي فإن الاغتيالات الفلسطينية "سياسة عقيمة" أثبتت فشلها عبر تاريخ الثورة والنضال الفلسطيني. واستحضر اغتيال (إسرائيل) قادة العمل السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي من جميع الفصائل الفلسطينية كحركة حماس، فتح، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية وغيرها من فصائل العمل الوطني. وقال: لو حققت هذه السياسة شيئاً من أهدافها الإسرائيلية - لتوقفت المقاومة الفلسطينية - بل أثبتت عكس ذلك عبر العقود الزمنية الماضية التي تنتج مزيداً من الثبات والصمود الشعبي والمزيد من المقاومة وتطورها.

وفي هذا السياق، رأى العويوي أن رئيس حكومة الاحتلال المجرم لا يريد استقرار أية جبهة من جبهات الحرب: غزة، لبنان، إيران، ولذلك، ذكر أن اغتيال الحداد في غزة، يعود للعقبة الإسرائيلية الدموية، ومن وجهة نظر أخرى كـ"ورقة انتخابية" قبيل الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة.

وبينما يرى الكاتب والمحلل السياسي د. سعيد الحاج، وجود أربعة أهداف من الاغتيال الإسرائيلي للقائد الحداد أبعد من الاغتيالات التقليدية للمقاومة الفلسطينية، إلا أن الخبرات السابقة للنضال الفلسطيني تثبت أن الاغتيالات لم توقف مسار النضال والشعب أو فصائل المقاومة.

ويحدد الحاج، في مقاله، تلك الأهداف الإسرائيلية المتمثلة بـ: أولها غريزة الانتقام الوحشية من كل مشارك في عملية "طوفان الأقصى"، وثانيها وقوع جريمة الاغتيال في ذكرى النكبة (15/5) وقطاع مع فترة اغتيال القائد العام السابق للقسام محمد السنوار (13/5) العام الفائت، في رمزية قد تكون مقصودة أو يُعمل على استثمارها في الداخل الإسرائيلي.

والهدف الثالث: تزامن عملية الاغتيال مع مسار الانتخابات في حماس لاختيار رئيس جديد لمكتبها السياسي، ما يعني أن حكومة الاحتلال سعت للتأثير على مسار تعافي الحركة واستكمال تشكيل هيكلها التنظيمي، والهدف الرابع: سعى حزب "الليكود" لحل الكنيست وفرض مسار انتخابات مبكرة في (إسرائيل)، وأصفا إياها بالمصرية والحساسة بعد السابع من أكتوبر.

تصاعد وتيرة الاغتيالات.. تواطؤ إسرائيلي أمريكي يُغيّب قائد القسام

غزة/ أدهم الشريفة:

شكّل لجوء الاحتلال إلى تصعيد وتيرة الاغتيالات التي طالت، مؤخراً، عز الدين الحداد قائد أركان كتائب القسام، ونشطاء ومسؤولين آخرين في الجناح العسكري لحركة حماس، انتهاكاً فادحاً لاتفاق وقف إطلاق النار المقتل بالخروقات الإسرائيلية.

وبينما ذكرت "هيئة البث الإسرائيلية"، أن "تل أبيب" أبلغت واشنطن أنها تطارد الحداد، لم يصدر عن مجلس السلام الذي يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الراعي الأساسي لاتفاق وقف النار، أي تعقيب على الخرق الإسرائيلي الجديد، كالعادة، ما يعزز فرضية التنسيق بين الاحتلال وأمريكا بشأن ما تشهده غزة من تصعيد عسكري، وفق ما يرى مراقبون. واغتيال الحداد في هجوم جوي شنه جيش الاحتلال، الجمعة 15 مايو/ أيار 2026، أسفر عن ارتكاب مجزرة جديدة، في حين ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن طائرات الاحتلال أسقطت 13 قنبلة لتففيذ المهمة، مستهدفة بها مبنى سكني وسيارة في مدينة غزة.

وفي موازاة التصعيد العسكري، تتزايد المخاوف من أن تؤدي سياسة الاغتيالات والاستهداف المباشر إلى تقويض أي جهود

في هذا السياق، استطلعت صحيفة "فلسطين" آراء محللين سياسيين، حول أهداف ومساعي رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، من وراء تكثيف جرائم الاحتلال بغزة، وتوقيت اغتيال الحداد، التي عدّها نتينهاو، ووزراء في حكومته المتطرفة، نجاحاً جديداً، يطال أحد مهندسي عملية طوفان الأقصى، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

لكن هذا الاغتيال في نظر محللين سياسيين، لا يعدّ إنجازاً إستراتيجياً لـ(إسرائيل)، "إنجازات شخصية"

المختص بالشأن الإسرائيلي شاكر شبات، رأى أن اغتيال الحداد يعكس عدم التزام الاحتلال باتفاق وقف النار، فيما يرسل بخروقاته للجميع أنه "فوق الاتفاقيات مدعوماً بموقف أمريكي وضعف الوسطاء وتواطؤ المندوب السامي في مجلس السلام نيكولاي ميلادونوف".

ورأى شبات لـ"فلسطين"، أن الاغتيال "جاء لاعتبارات أمنية وسياسية إسرائيلية، لاسيما أن نتينهاو يُوظف أي نجاح لجيشه وأجهزته الأمنية كنجاح شخصي، من أجل تسجيل نقاط في ملفه الأمني والسياسي في مواجهة معارضيه، لاسيما أن الانتخابات الإسرائيلية على الأبواب". وحول تأثير الاغتيال على مفاوضات إنهاء



شناكر شبات

الوضع الذي يعيشه المواطن الغزّي من قتل وتدمير وتجويع". وأضاف شبات، "حماس تنطلق في المفاوضات على أساس وقف الحرب وانسحاب (إسرائيل) من المناطق التي تحتلها في غزة، في ظل سعيها لخلق واقع أمني جديد وتوسيع سيطرتها على أكثر من 60 بالمئة من مساحة القطع، وتشكيل أداة ضغط بإدراج هذا الملف ضمن مفاوضات



عادل ياسين

السياسي المختص بالشأن الإسرائيلي: "نتينهاو الذي صفحته غزة يوم 7 أكتوبر، ينتقم بممارسة الإبادة الجماعية للبشر والحجر، ويمارس عملية الانتقام في محاولة لتجميل وجهه السياسي والأمني، وهو الذي يتحمل المسؤولية عن الفشل والهزيمة". واستدرك شبات: "نتينهاو مثقل بالمسؤولية عن 7 أكتوبر، وهي هزيمة تطارده سياسياً

المعارضة والغضب في مجتمع المستوطنين. نتينهاو لا يريد وقف الحرب في غزة ولا في أي جبهة أخرى، ويربط مستقبله السياسي باستمرار الحروب والصراعات". ويشهد قطاع غزة تصاعداً لوتيرة القصف الجوي والاطيالات، واستهداف المدنيين في مناطق متفرقة، تزامناً مع قضم المزيد من الأراضي خلف ما يعرف بـ"الخط الأصفر"، والذي يُسيطر جيش الاحتلال بواسطته على أكثر من 60 بالمئة من مساحته الإجمالية البالغة 365 كيلومتراً مربعاً.

اتفاق عالق

ويعتقد الكاتب والمحلل السياسي عادل ياسين، أن موقف الفصائل الفلسطينية لن يتغير بعد اغتيال الحداد، لاسيما أن اتفاق وقف إطلاق النار وعلى الرغم من الخروقات الإسرائيلية، إلا أنه يتضمن بنوداً واضحة، حول ضرورة تطبيق المرحلة الأولى من الاتفاق ولا انتقال للمرحلة الثانية التي تشمل التفاوض على ملفات عديدة، من بينها نزع السلاح. "إلا أن الواقع يُثبت أن حكومة نتينهاو تُبدل قساري جهودها للتوصل من هذا الاتفاق، والتهرب من تطبيق بنوده خصوصاً فيما يتعلق بالانسحاب من غزة" وفق قول ياسين

توقيت اغتيال الحداد والخروقات المتتالية، والتي تتزامن مع تقديم موعد الانتخابات، ما يعني أن نتينهاو يستغل سفك الدم الفلسطيني سواء كان قيادياً أو مواطناً عادياً لزيادة رصيده وتعزيز فرص فوزه في الانتخابات. وأضاف، نتينهاو يستغل بدعم من حكومته، الاغتيالات والخروقات للتحرق أكثر من جمهور اليمين المتطرف وتلبية رغباته وإشباع شهوة القتل، مبيّناً أن اغتيال الحداد قد يُشكل نجاحاً تكتيكياً لكنه لا يعكس إنجازاً إستراتيجياً يمكن أن يُغير موقف فصائل المقاومة.

وبنّه ياسين إلى أن حكومة الاحتلال تسعى إلى تشجيع ودعم ميليشيات العملاء، لتنفيذ عمليات تهدف إلى إضعاف حماس، وإجبارها على الخضوع للإملاءات الإسرائيلية، لكن التجارب التاريخية أثبتت أن جرائم الاغتيالات التي طالت قيادات من جميع الفصائل، لم تحقق الأمن للاحتلال، ولم تنته دوامة الصراع، بل كانت سبباً في تأجيجه. واستدرك المحلل السياسي: "هذه الاغتيالات تثبت سيطرة العقيلة العدوانية لحكومة اليمين في (إسرائيل)، وتدحض ادعاءاتها بأنها تبحث عن السلام، لأن السلام يتطلب منح الفلسطينيين حقوقهم والتوقف عن قتلهم

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / تبليغ إقرار بطلقة واحدة رجعية بعد الدخول أوقعها الزوج بتاريخ 2025/10/18م وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه

إلى / سوزان أحمد توفيق شهبان من خان يونس وسكانها سابقاً وحالياً سكان بلجيكا وتحمل هوية رقم (800194144) نعلمك بأن زوجك الداخل بك بصحبه العقد الشرعي/ نادر درويش مصطفى شراب من خان يونس وسكان بلجيكا ويحمل هوية رقم (974332041) قد طلقك إقرار بطلقة واحدة رجعية بعد الدخول أوقعها بتاريخ 2025/10/18م وعليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه، والمسجلة في سجل (ط) عدد (321) لذلك صار تبليغك حسب الأصول، وحرر في الأول من ذي الحجة لسنة 1447 هجري وفق 2026/05/18م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / محمد منير صلاح الفز - من غزة - وخارج البلاد حالياً مجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/6/28م في القضية أساس 2026/219م والمقامة أمام محكمة الشجاعة الشرعية والمتكونة بينك وبين المدعية / دنيا بنت إيهاب بن أحمد الفز - من غزة وسكان تل الهوا بالقرب من مسجد أنصار- تحمل هوية رقم (407116821) ووكيلها المحامي/ محمد عطا الله الحرازين وموضوعها ((دعوى تفريق للغياب والضرر)).

وإن لم تحضر بالوقت المعين سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. حرر بتاريخ 2026/5/5م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام خصوم جديدة صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه/ سعيد محمود سعيد الغرابوي، من زرنوقة وسكان دير البلح سابقاً والمقيم في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الإثنين الموافق 2026/6/22م الساعة 9 صباحاً، وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/129م، وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ صابرين جمال صالح المجدلوي من زرنوقة والمقيمة حالياً في جمهورية مصر العربية وكيلها. أ. وليد قرمان، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيباً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/05/19م.

رئيس المحكمة الوسطى الشرعية
فضيلة القاضي/ محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام خصوم جديدة صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه / أيمن أحمد عبد المجيد يعقوب، من خان يونس وسكان دير البلح ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الاثنين الموافق 2026/6/22م الساعة 9 صباحاً، وذلك للنظر في الدعوى أساس 2025/51م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ قمر هاني عبد العزيز ميط من قطرة وسكان البريج، ووكيلها. أ. وليد قرمان، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيباً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. حرر في 2026/05/19م.

رئيس المحكمة الوسطى الشرعية
فضيلة القاضي/ محمد عدلي الشاعر

استهداف الحداد ونجل الحية... بين الحرب النفسية وكسر التفاوض



د. أميرة فؤاد النحال

أراد الاحتلال باغتيال عزّ الدين الحداد واستهداف عائلات القادة أن يزرع الفراغ والانسكاس، لكنه وجد نفسه أمام مجتمع يُشيع قاداته كما لو أنه يجدد العهد معهم لا يودعهم، وفي كل مرة ظنّ فيها أنه قطع رأس المقاومة، كانت غزة تعيد إنتاجها من بين الخيام، ومن أصوات الأطفال، ومن أمهات الشهداء اللواتي حوّلن الفقد إلى خطاب صمود لا إلى استسلام.

كان اغتيال عزّ الدين الحداد، القائد العام الرابع لكثائب القسام رسالة مركبة بعناية، اختير توقيتها على نحو شديد الدلالة، في لحظة تتقاطع فيها ذكرى النكبة مع اشتداد الضغوط الدولية، وتعثّر المفاوضات، وتساعد حرب الإرشاد الإسرائيلي عن اليوم التالي ونزع سلاح المقاومة، فالاحتلال يدير حربه بإنتاج المعنى النفسي والسياسي للضربة، وتحويل الاغتيال إلى أداة تفاوض موازية، تُستخدم لإعادة تشكيل الوعي الفلسطيني، وكسر البيئة الحاضنة، وإرباك بنية القرار داخل المقاومة. وفي هذا السياق، جاء اغتيال نجل القيادي خليل الحية قبل وقت قصير من العملية، بوصفه جزءاً من سياسة الضغط الشخصي على الوفد المفاوضات، وهي سياسة تحاول نقل كلفة التفاوض من الطاولة السياسية إلى الدائرة العائلية والوجدانية، بما يحول الدم إلى أداة إبتزاز سياسي مباشر، هنا يعود الاستهداف موجّهاً ضد القدرة النفسية للقيادة على الصمود واتخاذ القرار بعيداً عن الإنهاك والاستنزاف العاطفي. الأخطر أن هذا التصعيد تزامن مع إحياء الفلسطينيين لذكرى النكبة، بما يحمله ذلك من رمزية تتعلق بالانتقال وكسر الإرادة وإعادة إنتاج الهزيمة، وكأن الاحتلال يسعى إلى توظيف الذاكرة الجماعية ذاتها كساحة حرب، عبر الإحباط بأن كل محاولة للتمسك بالسلاح أو الصمود السياسي ستواجه بمزيد من الاستنزاف الدموي، وأن التفاوض لن يتم إلا تحت سقف القوة والإخضاع.

لكن التجربة الفلسطينية الممتدة منذ عقود تشير إلى أن الاغتيالات، رغم قدرتها على إحداث صدمة آتية، لم تنجح يوماً في حسم المواجهة أو تفكيك البنية الفكرية والتنظيمية للمقاومة، ومن هنا يبرز السؤال الأهم: هل يحاول الاحتلال بالفعل تحقيق إنجاز أمني، أم أنه يخوض معركة نفسية مفتوحة لتعويض عجزه عن فرض شروطه سياسياً وميدانياً؟ الاغتيال كأداة لكسر التفاوض وإعادة فرض الشروط

الاحتلال ينظر إلى الاغتيال بوصفه جزءاً من هندسة الإخضاع التفاوضي؛ أي تحويل الدم إلى أداة ضغط سياسي تُستخدم بالتوازي مع النار والحصار والتجويع، *فاستهداف عزّ الدين الحداد، القائد العام الرابع للقسام، جاء في توقيت تتكثف فيه الضغوط المتعلقة بملف نزع السلاح، وتوسع فيه محاولات فرض صيغة استسلام مغلقة بعنوان اليوم التالي*، وكان الاحتلال أراد أن يقول إن التفاوض يجري تحت مقصلة الاستنزاف المفتوح.

وقبل ذلك بقليل، *جاء اغتيال نجل خليل الحية ليؤكد انتقال الاحتلال من استهداف البنية العسكرية إلى الضغط الوجداني المباشر على القيادات السياسية*، وهنا يصبح الأبناء جزءاً من بنك الرسائل الدموية، ويغدو الأمل الشخصي أداة إبتزاز سياسي تزد منها إعادة تشكيل قرارات الوفد المفاوضات تحت وطأة الفقد والإرهاق النفسي.

لكن غزة التي تفاوض تحت القصف، وتبث عن الماء تحت الركام، لم تعد تقرأ هذه الرسائل بالطريقة التي يريدتها الاحتلال، فالناس الذين ينامون على أصوات الأحزمة النارية، ويقفون يومياً في طوابير النجاة المؤقتة من أجل كيس طحين أو لتر ماء، يدركون أن الحرب لم تعد فقط على السلاح، بقدر ما هي على الإرادة الجماعية ذاتها، لذلك لم يُنتج الاغتيال حالة انكسار عامة بقدر ما أعاد تثبيت القناعة بأن الاحتلال يحاول انتزاع ما عجز عن حسمه ميدانياً عبر طاولة التفاوض.

قيادات دفعت أثمانها كاملة.. العائلة في قلب المعركة

أحد أكثر المشاهد التي يحاول الاحتلال طمسها هو أن قادة المقاومة لم يعيشوا الحرب من خلف الجدران أو خارج دائرة الخطر، ولكنهم دفعوا أثمانها الشخصية والعائلية كاملة، فالأبناء والأحفاد والأصهار الذين ارتقوا شهداء كانوا جزءاً من اقتصاد التضحية الوجودية الذي تشكل داخل غزة منذ بدء الحرب.

لقد حاولت الرواية الإسرائيلية تسويق صورة نمطية تفصل القيادة عن الناس، وتقدم المعركة وكأنها عبء يتحمله المدنيون وحدهم، بينما تكشف الوقائع الميدانية عكس ذلك تماماً، فالعائلات القيادية نفسها ذاقَت النزوح والجوع والفقد، ووقفت أمام أكفان أبنائها كما فعل آلاف العزيرين الذين تحوّلت حياتهم إلى يوميات نجاة مؤجلة.

وفي غزة، حيث تختلط رائحة الخبز المحروق برائحة الركام، تُقاس شرعية القيادة بمقدار ما دفعت من دمها الخاص، لهذا تبدو صور القادة الذين فقدوا أبناءهم وأحفادهم أكثر تأثيراً في الوعي الشعبي من كل حملات الحرب النفسية، لأنها تعيد صياغة العلاقة بين القيادة والبيئة الحاضنة باعتبارها شراكة خسارة لا إدارة معركة عن بُعد.

اغتيال القادة وفشل صناعة الفراغ

على مدار سنوات طويلة، راهن الاحتلال على ما يمكن تسميته استراتيجية الفراغ القتال، أي الاعتقاد بأن تصفية القادة ستؤدي تلقائياً إلى انهيار البنية التنظيمية وربط القرار الميداني، ومن اغتيال

المؤسسين الأوائل، وصولاً إلى استهداف القائد العام الرابع للقسام عزّ الدين الحداد، ظلّ هذا الرهان حاضراً بوصفه أحد أعمدة العقيدة الأمنية الصهيونية.

غير أن *الميدان في غزة كشف مراراً عن ظاهرة معاكسة؛ فكل عملية اغتيال كانت تدفع التنظيم إلى إعادة إنتاج بنيتها القيادية بصورة أكثر مرونة وتعقيداً*، لم تظهر حالة انهيار شاملة، ولم يتوقف الأداء الميداني، حيث استمرت العمليات وإدارة المعركة بوتيرة تشير إلى وجود بنية تعاقب مقاوم أنشئت لتقليل أثر الصدمات القيادية.

وما يربك الاحتلال أكثر أن غزة، رغم الإبادة والحصار وانهيار البنية المدنية، ما تزال قادرة على إنتاج حالة التفاف شعبي حول المقاومة، فمشاهد التشييع التي امتلأت بالأطفال والشباب ومن مختلف الأطياف الاجتماعية بدت كأنها استفتاء ميداني على خيار الصمود، وفي مدينة أنهبها الجوع والنزوح وفقدان الأمان، يصبح استمرار هذا الالتفاف الشعبي مؤشراً على أن الاغتيال لم ينجح في صناعة الفراغ الذي أراده الاحتلال، لكنه ساهم في إعادة إنتاج المعنى الرمزي للمقاومة داخل الوعي الجمعي الفلسطيني.

الحرب النفسية في مواجهة الوعي الفلسطيني

يخوض الاحتلال حربه في غزة عبر ما تسمى إدارة الإدراك تحت النار؛ أي محاولة إعادة تشكيل وعي الفلسطيني تجاه المقاومة، وتحويل مشاهد الاغتيال والدمار إلى رسائل ردع نفسي طويلة الأمد، فكل عملية اغتيال تقدم صهيونياً باعتبارها إعلان تفوق واختراق وسيطرة، في محاولة لبث شعور بأن لا أحد بمنأى عن الاستهداف، وأن البنية القيادية للمقاومة باتت مكشوفة وقابلة للتفكيك في أي لحظة.

لكن المشكلة التي تواجه الاحتلال أن البيئة الفلسطينية لا تستقبل هذه الرسائل وفق القاموس الصهيوني ذاته، ففي غزة التي عاشت شهوراً من الإبادة اليومية البيئية، وتحوّلت فيها الخيام إلى وحدات سكنية مؤقتة، والمساعدات إلى معارك بقاء، لم يعد الخوف وحده قادراً على إنتاج الانكسار السياسي، فحين يفقد الناس بيوتهم وأبناءهم وأمانهم دفعة واحدة، تتغير طبيعة العلاقة مع الموت ذاته، ويتحوّل الصمود من خيار سياسي إلى غريزة بقاء جماعي.

لهذا تبدو شخصية القائد المقاوم داخل الوعي الشعبي مختلفة عن الصورة التي يحاول الاحتلال تسويقها، فالقادة الذين استشهد أبناءهم وأحفادهم، وعاشت عائلاتهم النزوح والجوع والحصار، لم يعودوا يُنظر إليهم باعتبارهم مجرد قادة عسكريين، بقدر ما أصبحوا رموز للمشاركة الوجودية في الألم الفلسطيني، وهذه النقطة تحديداً تفشل أحد أهم أهداف الحرب النفسية الصهيونية، لأن البيئة الشعبية لا ترى في الاغتيال نهاية للرواية، بل امتداد لها.

واللافت أن الاحتلال، كلما حاول صناعة صورة القيادة المكسورة، اصطدم بصورة معاكسة تنتجها غزة نفسها؛ أطفال يرفعون صور الشهداء بين الركام، وأمّهات يودعن أبناءهن بخطاب يتجاوز الفقد الفردي إلى معنى جماعي للصمود، وشباب يخرجون من تحت الحصار أكثر التصاقاً بفكرة المقاومة لا أقل، هنا يتحول الوعي الفلسطيني إلى منظومة امتصاص نفسي تعيد تفكيك رسائل الردع وتحويلها إلى وقود معنوي مضاد.

التشييع بوصفه استفتاءً شعبياً على خيار المقاومة

في غزة، تحوّل جنازات القادة إلى مساحة سياسية مكثفة تكشف المزاج الشعبي الحقيقي بعيداً عن استطلاعات الرأي والخطابات الرسمية، فمشاهد التشييع التي خرج فيها الأطفال والشباب والنساء ومن مختلف الأطياف الاجتماعية، رغم القصف والخوف والجوع، بدت كأنها استفتاء ميداني حي على خيار المقاومة في أكثر لحظات الحرب قسوة.

لم يكن المشهد عابراً أن تمتلئ الشوارع المدمرة بالحشود بينما لا تزال الطائرات تحلق فوق الرؤوس، وأن يحمل أطفال أنهبهم الخيام صور القادة الذين اغتيلوا، وكان غزة تقول إن الحرب، رغم وحشيتها، لم تنجح في تفكيك الرابط الوجداني بين الناس والمقاومة، على العكس هي ربما عمقت هذا الرابط عبر شعور جماعي بأن ما يجري هو معركة على الوجود والكرامة والحق في البقاء.

وفي مدينة تعيش اقتصاد النجاة المنهك، حيث تُقاس الحياة بعدد ساعات الكهرباء وكمية المياه الصالحة للشرب، يصبح خروج الناس في التشييع فعلاً يتجاوز الحزن إلى إعلان موقف سياسي وأخلاقي، فالجماهير التي تمشي خلف نعوش القادة هي نفسها التي فقدت أبناءها ومنزلها وأحلامها الصغيرة تحت الركام، ولذلك فإن هذا الحضور الشعبي يمكن قراءته باعتباره تعبيراً عن قناعة متجددة بأن التراجع تحت الضغط لن يوقف آلة الإبادة، وأن الكلفة مهما بلغت لا تُنتج استعداداً جماعياً للتخلي عن خيار المقاومة.

الأخطر بالنسبة للاحتلال أن هذه المشاهد تسقط أحد رهاناته الأساسية: تحويل البيئة الحاضنة إلى بيئة ناقمة، فبدل أن تؤدي الاغتيالات والإبادة إلى عزل المقاومة اجتماعياً، تكشف لحظات التشييع عن التحام وجداني مقاوم يعيد إنتاج الشرعية الشعبية من قلب الألم نفسه، ولهذا تبدو الجنازات في غزة أقرب إلى مشاهد إعادة تعريف للهوية الوطنية تحت النار، حيث يتحول الشهيد من فرد مغتال إلى رمز جماعي يعيد شدّ المجتمع إلى فكرة الصمود والبقاء.

في النهاية، تبدو معركة الاغتيالات في غزة كأنها مواجهة مفتوحة على معنى الإرادة الفلسطينية نفسها، فالاحتلال الذي حاول تحويل الدم إلى أداة تفاوض، والاحتلال إلى هندسة للإخضاع، اصطدم بحقيقة أكثر تعقيداً: أن غزة التي تُدفن تحت الركام كل يوم ما تزال قادرة على إنتاج قيادة جديدة، ووعي جديد، والتفاف شعبي يتجاوز الجوع والخوف والإبادة.

لقد أراد الاحتلال باغتيال عزّ الدين الحداد واستهداف عائلات القادة أن يزرع الفراغ والانسكاس، لكنه وجد نفسه أمام مجتمع يُشيع قاداته كما لو أنه يجدد العهد معهم لا يودعهم*، وفي كل مرة ظنّ فيها أنه قطع رأس المقاومة، كانت غزة تعيد إنتاجها من بين الخيام، ومن أصوات الأطفال، ومن أمهات الشهداء اللواتي حوّلن الفقد إلى خطاب صمود لا إلى استسلام.

وهكذا، تبدو المفارقة الأكثر قسوة بالنسبة للاحتلال أن الحرب التي أراهاها معركة لتفكيك الوعي الفلسطيني، تتحول تدريجياً إلى لحظة إعادة تشكيل لهذا الوعي على قاعدة أكثر صلابة، فالمقاومة التي لم تسقط تحت النار، لن تنتزع بالمجاز، والبيئة التي صمدت تحت الإبادة لن يعيد تشكيلها الرعب، وفي غزة تحديداً، لا تنتهي الحكاية باغتيال القادة، لكنها تبدأ من دمهم مرحلة أشد التصاقاً بفكرة البقاء والمواجهة.

غزة إلى أين؟ بين فخ إدارة الصراع الإسرائيلي وحتمية انكسار القياد أمام شعب لا يموت



ميسرة بحر

وقد يتم إعطاؤها بعض الأدوار الإدارية والإغائية في غزة مستقبلاً. في المقابل، ستعمل "إسرائيل" على وضع حركة حماس تحت الضغط العسكري والاقتصادي لمنعها من ترميم أي من قدراتها القتالية، ورغم ذلك ستجد حماس نفسها مضطرة للاستمرار في إدارة الشؤون الأمنية والضبطية الداخلية للقطاع؛ لمنع الانزلاق إلى حالة من الفلتان الأمني والاحتلال الداخلي، خاصة بعد إنشاء إسرائيل لميليشيات عميلة تهدد الأمن في غزة.

ثانياً: الوضع الأمني:

المعادلة الأمنية القادمة التي تسعى إسرائيل لترسيخه هي نسخة "مُحدثة ومشددة الجينات" من القرار 1701 في جنوب لبنان، وتضيف عليها:

سياسة "جز العشب" الدائمة: تعمل إسرائيل على عدم السماح للأذرع العسكرية للفصائل بالتقاط الأنفاس أو ترميم منظوماته الاستراتيجية (الصاروخية والتنظيمية)، وذلك من خلال الضغط العسكري والاستهداف الموضعي المستمر.

الحصار الجغرافي و"المعايرة الإنسانية": على عكس العمق البري المفتوح للبنان، تُحوّل غزة إلى جيب معزول جغرافياً بالكامل، تتحكم فيه فلاتر تقنية واستخباراتية مشددة على المعابر والمنافذ؛ لتطبيق

الأولى.

في ظل هذه الظروف، فإن *محاولة استشراق مستقبل قطاع غزة تظهر أن المشهد لا يتجه نحو حسم جذري (سياسي أو عسكري)، بل إلى حالة من "الصراع المدار"*. هذا الواقع الذي تسعى أمريكا وإسرائيل لترسيخه يدمج بين السعي الأمريكي لتسويق واجهة سلام تخدم مصالحها الاستراتيجية من خلال ما يعرف بـ "مجلس السلام"، واستمرار سلوك "إسرائيل" الغاشم بالاستهداف والبطش والتضييق على أبناء شعبنا.

إن مستقبل غزة السياسي والأمني يتحدد عبر ركيزتين:

أولاً: الوضع السياسي.. اللجنة الإدارية والغطرسة الصهيونية:

إن إسرائيل لا تريد تمكين أي جسم يمكن أن يشكل حالة نمو واستقرار لغزة، بل تريد أن تبقى غزة في حالة استنزاف، ولكن دون الوصول إلى حالة مجاعة تثير تحركاً دولياً.

لذلك، ستبقى اللجنة الإدارية التابعة لـ "مجلس السلام" الذي يرأسه ترامب مجرد واجهة تسويقية تخدم الأداة الدبلوماسية الأمريكية؛ دورها الحقيقي هو العمل كواجهة شرعية مقبولة دولياً لتسويق "إنجاز سياسي وتنموي أمريكي"، وإظهار غزة ككبنة أخذة في التعافي، ولكن دون تمكينها فعلياً من القيام بدورها في إدارة القطاع وإعادة الإعمار.

سياسة "المعايرة": تدفق مساعدات وأموال بمقادير محسوبة بدقة تمنع المجاعة والانفجار الشعبي الشامل، لكنها تحظر تماماً دخول مواد التنمية المستدامة، مما يمنع القطاع من التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار بصورة جادة.

الخلاصة

تسعى إسرائيل لإبقاء مستقبل غزة في دائرة مفرغة لا تسمح لها بالتعافي الكامل وإعادة الإعمار، وتحويلها إلى أزمة مزمنة، من خلال أدوات تضمن استمرار الأزمة وإدارتها.

لكن ما تحاول إسرائيل —المدعومة بالهيمنة الأمريكية— تبيته على الأرض ليس قدراً لا يمكن مواجهته؛ فما دام هناك شعب صامد لا يزال يعيش في غزة ويواجه كل الظروف المستحيلة، رغم ما تعرض له من حرب إبادة بأشعب صورة عرفها التاريخ، فلا بد لهذا المحتل أن يُقهر.

من عجم الزيتون إلى مسابح الصمود.. حكاية الأسير المحرر محمد السرساوي وإبداعه خلف القضبان



(التصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ جمال غيث:

في رحلة اعتقال امتدت لأربعة عشر شهراً ونصف داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، لم يستسلم الأسير المحرر محمد السرساوي (55 عاماً) لظروف القهر والتنكيل، بل حوّل تفاصيل المعاناة اليومية إلى مساحة للصمود والإبداع، عبر صناعة المسابح من أدوات بدائية داخل المعتقلات، متحدياً إجراءات السجن وقمعه المستمر بحق الأسرى.

السرساوي، وهو من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، اعتقل في 15 ديسمبر/ كانون الأول 2023 بالقرب من ملعب اليرموك، عقب نزوحه القسري بعد تدمير منزله خلال حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة. وقال السرساوي لصحيفة "فلسطين" إنه بعد الهدنة الأولى في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 عاد إلى حي الشجاعية ليجد منزله قد تحول إلى ركام، لتبدأ بعدها رحلة نزوح قاسية انتهت باعتقاله من قبل قوات

الاحتلال.

وخلال فترة اعتقاله، تنقل بين عدة سجون ومعتقلات إسرائيلية، بدأت بـ"معتقل" "سدية تيمان"، مروراً بـ"البركسات"، وصولاً إلى سجن النقب، الذي شهد اقتحامات متكررة وعمليات قمع وتفتيش واعتداءات طالت الأسرى ومقتنياتهم البسيطة.

أدوات بدائية وصناعة الصمود

ورغم قسوة الظروف، اشتهر السرساوي بين الأسرى بصناعة المسابح اليدوية داخل السجن، مستخدماً أدوات شديدة البدائية. فقد كان يجمع "عجم الزيتون" الذي يُقدّم للأسرى يومي الجمعة والسبت بواقع 33 حبة أسبوعياً، ليبدأ بجمع النوى من رفاقه وتحويله إلى مادة أولية لصناعة المسابح.

وأوضح أنه كان يقوم بحك عجم الزيتون على الأرض لساعات طويلة حتى يأخذ الشكل المناسب، ثم يستخدم قطعة معدنية رقيقة عثر عليها داخل السجن

لتقّب الحبات واحدة تلو الأخرى، قبل أن يستخرج خيطاً

من ملابسه لتمريه داخلها وصناعة المسبحة يدوياً. وأكد أن هذه العملية كانت مرهقة للغاية، إذ كانت تسبب تورم أصابعه من شدة الاحتكاك، إلا أنها كانت تمنحه شعوراً بالقوة والصمود في مواجهة السجن والسجان.

ولم تكن المسابح مجرد أدوات للتسبيح، بل تحولت إلى رمز للصبر والتحمّل داخل المعتقلات، حيث كان يهديها للأسرى لمساعدتهم على قضاء أوقاتهم في الذكر والاستغفار، والتخفيف من قسوة الاعتقال والعزل النفسي.

ملاحظة وقمع داخل السجن

وأشار السرساوي إلى أن إدارة السجن الإسرائيلية لاحقته بسبب هذا النشاط، معتبرة صناعة المسابح "مخالفة"، حيث تعرض أكثر من مرة للضرب والقمع، إضافة إلى مصادرة ما يصنعه من مسابح، خاصة داخل

قسم الخيام في سجن النقب.

وبين أن قوات القمع كانت تقتحم الخيام فجراً بشكل مفاجئ، وتُخرج الأسرى بالقوة، وتفتش مقتنياتهم وتصادر كل ما يتم العثور عليه، بما في ذلك المسابح وعجم الزيتون والأدوات البدائية.

وأضاف أن إدارة السجن صادرت منه نحو 30 مسبحة، إلى جانب كميات كبيرة من عجم الزيتون، إلا أن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في صناعة غيرها رغم العقوبات.

إدعاءات خلف القضبان وألم الفقد

ولم تقتصر محاولات الإبداع على صناعة المسابح، إذ أوضح السرساوي أن الأسرى حاولوا أيضاً حياكة الملابس أو التطريز بأدوات بدائية مصنوعة من أسلاك صغيرة،

إلا أن الاحتلال كان يعاقب كل من يُضبط بحوزته تلك الأدوات. كما أشار إلى أنه كتب بعض العبارات على ملابسه داخل السجن، لكن السجانين صادروا تلك المقتنيات

واعتدوا عليه فور اكتشافها.

وتحدث بحزن عن فقدانه اثنين من أبنائه خلال الحرب والاعتقال، إذ استشهد نجله أمجد (27 عاماً) في 29 مارس/ آذار 2024 أثناء اعتقاله، فيما استشهد نجله الآخر عبد العزيز في 19 يوليو/ تموز 2025 بعد الإفراج عنه.

ورغم الألم، يؤكد السرساوي أن الأسرى الفلسطينيين ما زالوا صامدين داخل السجن، ويواصلون التكيف مع واقعهم القاسي بكل الوسائل الممكنة، معتبراً أن المسابح التي صنعها ستبقى شاهداً على تجربتهم ومعاناتهم.

ولفت إلى أنه سبق أن اعتقل عام 1989 لمدة عام، وكان يصنع المسابح داخل السجن أيضاً، في مشهد يعكس استمرار إصرار الأسرى الفلسطينيين على تحويل أدوات القهر إلى مساحات صغيرة للحياة والإبداع رغم القمع المستمر.

من الركام إلى التتويج..

مصطفى أبو عطوان يحول ألم الفقد إلى حلم كروي

"الإعلامي الحكومي": تراجع خطير في عدد شاحنات المساعدات الداخلة لغزة

غزة/ فلسطين:

أكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس، وجود تراجع حاد وخطير في عدد شاحنات المساعدات التي يُسمح بإدخالها إلى القطاع بسبب إجراءات التضييق التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن الأرقام الموثقة تكشف بوضوح حجم هذا التراجع واستمرار سياسة التضييق والحصار.

وقال مدير المكتب إسماعيل الثوابته في تصريح صحفي: "منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، سمح الاحتلال بإدخال 48,636 شاحنة فقط من أصل 131,400 شاحنة كان من المقترض دخولها، بنسبة التزام لا تتجاوز 37%، ما يعني أن أكثر من 63% من الاحتياجات الإنسانية الأساسية لم يُسمح بإدخالها".

وأضاف "أما خلال الفترة من بداية مايو 2026 وحتى 18 مايو، فقد دخلت 2,719 شاحنة فقط من أصل 10,800 شاحنة كان يُفترض دخولها، بنسبة التزام تراجعت إلى 25% فقط، وهو مؤشر بالغ الخطورة يعكس تصاعد سياسة التقطير المتعمد للمساعدات".

واعتبر الثوابته أن هذا التراجع يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال يمارس سياسة منهجية تستخدم الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية كأدوات ضغط وابتزاز سياسي، بما يخالف قواعد القانون الدولي الإنساني ويلحق أضراراً كارثية بالمدينة.

وشدد على أن المطلوب اليوم من المجتمع الدولي، والوسطاء، والجهات الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار، تحمّل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية والأخلاقية، والتحرك الفوري لإلزام الاحتلال بتنفيذ كافة بنود الاتفاق دون انتقائية أو مباطلة، بما يشمل فتح المعابر بشكل كامل ومنظم، ووقف حرب الإبادة والعدوان والقتل المستمر، ووقف التجويع والحصار المفروض على أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وضمان التدفق الحر والأمن للمساعدات الإنسانية والإغاثية.



غزة/ إبراهيم أبو شعر:

لم تكن حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة مجرد حدث عابر في حياة الفتى مصطفى أبو عطوان، بل لحظة فاصلة غيرت ملامح طفولته وحياته بالكامل.

فقد مصطفى والدته التي كانت تمثل له مصدر الحنان والدعم الأكبر، كما خسر اثنين من أعمامه خلال الحرب، ليجد نفسه في مواجهة مبكرة مع الفقد والحزن، في وقت كان يفترض أن يعيش فيه تفاصيل عمره الصغيرة بين الدراسة واللعب والأحلام البسيطة.

رحلت والدته تاركة فراغاً كبيراً في حياته، لكنها تركت أيضاً أثراً لا يغيّب. كانت أكثر من شجع موهبته الكروية، ولم تكن تنظر إلى كرة القدم باعتبارها مجرد هواية عابرة، بل حلم يستحق أن يُمنح فرصة للحياة.

كانت تتابعه وتدعمه وتخشى عليه من أي مكروه، وكان مصطفى يتمنى أن تبقى إلى جانبه لتري لحظة نجاحه وتألقه داخل الملاعب.

إنجاز رغم الألم

ورغم كل ما عاشه من ألم، تمكن مصطفى قبل أيام من معانقة أول إنجاز كبير في مسيرته الرياضية، بعدما توج مع فريقه نادي الرباط بلقب بطولة الأمل للناشئين مواليد 2009، التي نظمتها اتحاد كرة القدم في قطاع غزة، في بطولة حملت أبعاداً تتجاوز المنافسة الرياضية، لتتحول إلى رسالة تحد وصمود في وجه الحرب والدمار. مصطفى لم يفقد والدته فقط، بل فقد أيضاً عمه مصطفى وأشرف خلال الحرب، وهي فوجع تركت آثاراً نفسية قاسية عليه وعلى عائلته.

ومع ذلك، لم يتوقف عن التدريبات، كما لم ينقطع زملاؤه عن الحضور إلى الملعب رغم القصف المتواصل للاحتلال والخوف

اليومي واستهداف المنازل والمناطق السكنية.

في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وعلى

ملعب صغير قرب دوار أبو صرار، كان اللاعبون يتجمعون بقيادة مدربهم عيسى أبو أسنيدة، هناك، وسط بيئة تفتقر لأبسط

الإمكانات الرياضية، تشكلت ملامح فريق يحاول الحفاظ على وجوده واستمراره رغم واقع الحرب.

طوال أكثر من عامين ونصف، واصل اللاعبون تدريباتهم في ظروف استثنائية، بين أصوات الطائرات والانفجارات وأخبار الضحايا اليومية، لكنهم تمسكوا بفكرة أن كرة القدم يمكن أن تكون مساحة للحياة وسط كل هذا الخراب.

وعندما أعلن اتحاد الكرة تنظيم البطولة مؤخراً، دخل فريق الرباط المنافسات بثقة كبيرة، وتمكن من حصد اللقب بعد سلسلة

من العروض القوية التي لفتت الأنظار.

حياة وأمل

يقول مصطفى لصحيفة "فلسطين"، إن كرة القدم بالنسبة له ليست مجرد لعبة، بل "حياة وأمل".

يلعب في مركز المدافع الأيسر، ويحمل بالاحتراف في الأندية العربية وتمثيل المنتخب الفلسطيني مستقبلاً، ويؤكد أن كل مباراة يخوضها تحمل في داخله دافعاً إضافياً للاستمرار، وكأنها محاولة لإثبات أن الحرب لم تتمكن من قتل أحلامه.

لكن كرة القدم بالنسبة لمصطفى وزملائه تتجاوز حدود المنافسة الرياضية. فهي بالنسبة لهم وسيلة لمقاومة القهر والتغلب على آثار الفقد والحرب، ويجمع اللاعبين شعور مشترك بأنهم أبناء تجربة واحدة، حيث فقد كثير منهم أقارب أو منازل أو أصدقاء خلال الحرب.

ويعد لاعب الوسط محمد الشطلي من أقرب زملاء مصطفى إليه، فيما يحمل حارس المرمى محمد النجار قصة مشابهة، بعدما فقد أفراداً من عائلته خلال الحرب، لكنه تمكن رغم ذلك من التألق والفوز بجائزة أفضل حارس في البطولة.

ليست مجرد كرة قدم

ونجح نادي الرباط في تقديم بطولة استثنائية، بعدما توج أولاً ببطولة الوسطى والجنوب عقب فوزه على اتحاد خان يونس برباعية نظيفة، قبل أن يكرر النتيجة ذاتها في النهائي أمام غزة الرياضي بطل غزة المستمرة.

ورغم هذا الواقع، يصير اللاعبون الصغار على مواصلة اللعب والتدريب. فهم يدركون أن الاستسلام للحزن والمعاناة لن يغير واقعهم، وأن الرياضة بالنسبة لهم باتت وسيلة للبقاء وصناعة الأمل، ومحاولة لانتزاع لحظة فرح من بين الدمار والركام.



محمد يزيد الناظر

مصنعية الذهب في غزة... حرفة تقاوم الحرب وتنافس العالم

في قلب الأزمات، تولد قصص الصمود الحقيقي، ولعل واحدة من أبرز هذه القصص في غزة هي قصة مصنعية الذهب، تلك الحرفة التي لم تنكسر رغم الحرب، ولم تفقد بريقها رغم الحصار، بل ازدادت تألقاً بمهارة الأيدي العاملة وإصرار الحرفيين.

على مدار سنوات طويلة، شكّل قطاع الذهب في غزة أحد أعمدة النشاط الاقتصادي والحرفي، حيث تميزت المصانع وورش الصياغة بإنتاج مشغولات ذهبية ذات جودة عالية وتصاميم راقية، تنافس المنتجات العربية وحتى العالمية. ولم يكن هذا التميز وليد الصدفة، بل نتيجة خبرة متراكمة، وذوق فني رفيع، وحرفية عالية توارثتها الأجيال.

قبل الحرب.. استقرار نسبي وتنوع في الإنتاج قبل اندلاع الحرب الأخيرة، شهدت مصنعية الذهب في غزة حالة من الاستقرار النسبي، حيث توفرت المواد الخام بشكل أفضل، وازدهرت حركة السوق، وازدادت القدرة على الابتكار والتنوع في التصاميم. كانت الورش تعمل بوتيرة منتظمة، وتلبي احتياجات السوق المحلي، بل وتصل منتجاتها أحياناً إلى خارج القطر عبر قنوات محدودة.

أما اليوم، فقد تغيرت المعادلة بشكل كبير. فالحرب فرضت واقعاً اقتصادياً صعباً، تمثل في نقص المواد الخام، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف القدرة الشرائية للمواطنين. ومع ذلك، لم تتوقف عجلة الإنتاج، بل واصل الصاغة العمل بإمكانيات بسيطة، معتمدين على ما توفر لديهم من أدوات ومواد، ومبتكرين حلولاً بديلة للحفاظ على استمرارية هذه الحرفة.

ورغم كل هذه التحديات، ما زالت المشغولات الذهبية الغزية تحمل بصمة خاصة من الجمال والدقة، تعكس مهارة الصائغ الغزي الذي يحول أبسط الإمكانيات إلى قطع فنية مبهره. هذه القدرة على الإبداع تحت الضغط تمثل نموذجاً اقتصادياً فريداً، يعكس مرونة هذا القطاع وقدرته على التكيف.

مقارنة بين الأملس واليوم عند المقارنة بين مصنعية الذهب قبل الحرب واليوم، نجد أن الفارق لا يكمن في جودة المنتج، بل في الظروف المحيطة بعملية الإنتاج. فبينما كانت التحديات سابقاً محدودة، أصبحت اليوم معقدة ومتشابكة. ومع ذلك، بقيت الجودة ثابتة، بل ربما ازدادت تميزاً نتيجة الجهد المضاعف المبذول من الحرفيين.

رسالة فخر ودعوة للدعم
إن مصنعية الذهب في غزة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي قصة صمود وهوية وحرفة تستحق الدعم والتقدير. فهي تعكس قدرة الإنسان الغزي على الإبداع رغم الألم، وعلى الإنتاج رغم الدمار. من هنا، تبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على هذا القطاع، ودعمه من خلال تسهيل دخول المواد الخام، وفتح أسواق جديدة، وتشجيع المبادرات المحلية، ليبقى الذهب الغزي عنواناً للجودة والإبداع، وشاهداً على أن الأمل يمكن أن يُصاغ حتى في أصعب الظروف.

مقتل ضابط إسرائيلي في معارك جنوب لبنان

الناصرة/ فلسطين:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، مقتل ضابط إسرائيلي، في معارك مع حزب الله في جنوب لبنان.

وقال جيش الاحتلال إن الرائد إيتامار سبير 27 سنة من وحدة مغلان قتل في جنوب لبنان اليوم.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الضابط قتل صباح أمس، في اشتباك مع عنصر من حزب الله، فيما تمكن عنصر حزب الله من الانسحاب من المكان بعد الاشتباك مع الجنود الإسرائيليين.

وتظهر معطيات إسرائيلية أن عدد قتلى الجيش منذ بداية الحرب في لبنان ارتفع إلى 21، وذلك بعد الإعلان عن مقتل الضابط مساء أمس.

قانون الإعدام يمتد
ليشمل الضفة

مصرع طفل بحدث دهس جنوب الخليل

الخليل/ فلسطين:

لقي طفل، أمس، مصرعه في حادث دهس في بلدة السموع جنوب الخليل. وأفاد الناطق باسم الشرطة، لؤي ارزيقات، بمصرع طفل يبلغ من العمر عامين، نتيجة تعرضه لحادث دهس في بلدة السموع جنوب الخليل. وأشار ارزيقات إلى أن شرطة المرور باشرت إجراءات التحقيق في الحادث. وأكدت مصادر محلية وفاة الطفل الياس عبد الجليل السلاطين إثر حادث دهس عن طريق الخطأ، في ساحة منزله في السموع.

حتى القبور لم تنج.. غزة تواجه أزمة دفن غير مسبوقه

للمدنيين تزامن مع تدمير أكثر من 40 مقبرة بشكل كلي أو جزئي منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، الأمر الذي أدى إلى تقلص حاد في المساحات المخصصة للدفن.

وأضافت أن القيود المفروضة على الوصول إلى المقابر الواقعة ضمن مناطق السيطرة العسكرية الإسرائيلية فاقمت الأزمة، واستنزفت المقابر المتبقية، في وقت تتزايد فيه أعداد الشهداء والوفيات بشكل يومي.

وأشارت الوزارة إلى أن منع إدخال الأكفان ومواد البناء والمستلزمات الأساسية الخاصة بتجهيز القبور، زاد من صعوبة تنفيذ عمليات الدفن وفق الضوابط الشرعية والإنسانية.

ولم تتوقف الأزمة عند هذا الحد، إذ تسببت أوامر الإخلاء والنزوح بتحويل مساحات واسعة كانت مخصصة للدفن إلى مراكز لإيواء النازحين، ما ضاعف الحرب وتضاعف أعداد الشهداء. وأكدت الوزارة أن الاستهداف المنهج

المقابر بأضرار جزئية. وفي المنطقة الوسطى، تضررت أربع مقابر بشكل جزئي، فيما بقيت أربع أخرى دون أضرار مباشرة، لكنها تعاني ضغطاً متزايداً مع استمرار أعداد الضحايا.

قبور بدائية

وفي واحدة من أكثر المشاهد إبلاماً، كشفت شهادات لمواطنين عن تعرض بعض القبور البدائية لعمليات نبش من قبل الكلاب الضالة، بسبب ضحالة القبور التي لا يتجاوز عمقها نصف متر. وأوضح السكان أن استخدام ألواح الصفيح "الزنيقو" في الردم السطحي، نتيجة غياب مواد البناء والمعدات اللازمة، سهّل وصول الحيوانات إلى الجثامين وإخراجها من القبور.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة نفاذ القبور في معظم مناطق القطاع، في ظل استمرار الحرب وتضاعف أعداد الشهداء. وأكدت الوزارة أن الاستهداف المنهج

لم تعد مرتبطة فقط بنقص المساحات المتاحة للدفن، بل تعكس انهياراً واسعاً في البنية الجنائزية بفعل الدمار الذي طال المقابر منذ بدء الحرب.

ووفقاً لمعطيات المرصد، تعرضت نحو 93.5% من مقابر القطاع للتدمير الكلي أو الجزئي، حيث دُمّرت 39 مقبرة بشكل كامل من أصل 62 مقبرة رسمية. وتعرضت 19 مقبرة لأضرار جزئية، ولم تبقى سوى أربع مقابر فقط سليمة، الأمر الذي تسبب بضغط هائل على القدرة الاستيعابية لمواقع الدفن المتبقية.

وفي محافظة رفح، طال التدمير جميع المقابر بشكل كامل، بينما تضم محافظة خان يونس 24 مقبرة، تعرضت لـ 83.3% منها للتدمير الكامل، فيما لحقت أضرار جزئية ببقية المقابر.

أما شمال قطاع غزة، فقد تضررت المقابر العشر كافة بدرجات متفاوتة بين التدمير الكلي والجزئي، في حين تضم مدينة غزة 11 مقبرة، تعرضت لـ 45.5% منها للتدمير الكامل، بينما أصيبت بقية

طويلة، وسط اضطراب العائلات للتنقل المتكرر بحثاً عن أماكن متاحة للدفن، أو اللجوء إلى حلول اضطرارية ومؤلمة، تشمل الدفن في مساحات ضيقة أو فوق جثامين أخرى بطرق غير منتظمة.

وتتراوح تكلفة تجهيز وبناء القبر الواحد بين 1200 و1400 شيكل، أي ما يقارب 500 دولار أمريكي، فيما ترتفع في بعض المناطق التي تشهد تصعيداً عسكرياً وحصاراً خانقاً إلى نحو 2000 شيكل، نتيجة النقص الحاد والمستمر في مواد البناء والمستلزمات الأساسية الخاصة بالدفن.

وفي ظل انهيار الاقتصاد والإنساني الذي يضرب القطاع، باتت هذه التكاليف عبئاً يفوق قدرة آلاف العائلات التي فقدت منازلها ومصادر دخلها، ما دفع بعضها إلى تأجيل دفن ذويها أو اللجوء إلى وسائل بدائية لا تليق بحرمته الموتى.

93.5% من المقابر تضررت بحسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن أزمة المقابر في قطاع غزة

غزة/ سند: لم تعد الأماسة في غزة تتوقف عند حدود الموت، بل امتدت إلى ما بعده؛ إلى اللحظة الأخيرة التي يفترض أن يجد فيها الإنسان مثواه الأخير بكرامة وسلام. في القطاع المحاصر والمنهك بالحرب، تحولت رحلة دفن الموتى إلى معاناة يومية ثقيلة، تخلط فيها رائحة التراب بالخوف والعجز والدموع، لم تعد العائلات تبحث فقط عن ناجين تحت الركام، بل باتت تبحث أيضاً عن قطعة أرض صغيرة تحتضن من فقدتهم.

ومع التدمير الواسع للمقابر، ونفاذ المساحات المخصصة للدفن، وارتفاع تكاليف تجهيز القبور، أصبحت مراسم الدفن في غزة مشهداً قاسياً يختصر حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها السكان منذ بدء الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

أزمة تتفاقم تحت القصف تحولت عملية الدفن في قطاع غزة إلى مهمة معقدة وشاقة تستغرق ساعات

إنفوجرافيك

الجمهورية العربية السورية
SYRIAN ARAB REPUBLIC

تمتد 193 سنة من تاريخ الحكم العثماني على هذه المنطقة والتي كان يطلق عليها آنذاك بلاد الشام، حيث كانت تشكل جزءاً من الإمبراطورية العثمانية التي امتدت من أوروبا إلى آسيا. وقد لعبت هذه المنطقة دوراً مهماً في التاريخ والحضارة، حيث كانت مهداً للعديد من الحضارات والثقافات.

في 1946، أعلنت سوريا استقلالها عن الحكم العثماني، وأصبحت دولة عربية مستقلة. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في التاريخ الحديث، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من الحروب والنزاعات الإقليمية والدولية.

في 2011، اندلعت الثورة السورية، التي استمرت لسنوات طويلة، وأدت إلى مقتل آلاف المدنيين، وانهيار النظام السياسي القائم آنذاك. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

في 2015، أعلنت سوريا أنها قد وافقت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مما أدى إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

في 2018، أعلنت سوريا أنها قد وافقت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مما أدى إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

في 2023، أعلنت سوريا أنها قد وافقت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مما أدى إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

في 2024، أعلنت سوريا أنها قد وافقت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مما أدى إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

في 2025، أعلنت سوريا أنها قد وافقت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مما أدى إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

في 2026، أعلنت سوريا أنها قد وافقت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مما أدى إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وقد لعبت سوريا دوراً مهماً في الأزمة السورية، حيث كانت جزءاً من تحالفات دولية مختلفة، وشاركت في العديد من العمليات العسكرية.

رسمياً
قانون الجمارك السوري
الجديد يواصل منع
بضائع الاحتلال

فلسطين



"حماس بعيدة عن رفح الرابية البيضاء، وهي كائن لا يموت حتى القضاء عليها كلها، واغتيال قائد أركان القسام عز الدين الحداد سيولد خليفة سيواصل الطريق"

جاكي حوجي
(محلل إسرائيلي)

فلسطين